

270- الاستجابات على لعبة الكراهية "كل مشارك على حدة"

بدون تعليق

مقدمة:

جاءت الاستجابات على لعبة الكراهية سريعة دقيقة وتخطى عددها الحد الأدنى الذى اشترطناه فوجبت المناقشة.

مازلنا في مرحلة التجريب هذه نأمل أن تتاح الفرصة لنا من خلال آراء من شارك بالإجابة أو بالقراءة أو بالنقد أن نفحص بعض القيم والمفاهيم الشائعة فيما بيننا، والتي -من خلال هذا التجريب- أصبح لدينا إزاءها أربعة مصادر متكاملة متجاذلة (بشكل أو بآخر) نعددها على الوجه التالى:

أولاً: إذ نتذكر ما شاع في أذهاننا قبلاً عن القيمة المتداولة، مثلاً بالنسبة للعبة اليوم: إن الكراهية شيء سيء على طول الخط، أو أنه لابد أن نكره الأعداء البشعين فقط، أو إنه إذا كره طبيب مريضاً فإنه يعجز أن يساعده أو يعالجه، (هذا التحدى هو ما بدأت طرحه بأمانة د. أميمة رفعت وهو الذى فتح باب الاستشارات المهنية ثم جعلنا نتطرق إلى فحص الكراهية هكذا)، أو أن المفروض ألا نكره الأقربين، أو الأقارب (وبالذات الوالدين)... إلخ.

ثانياً: من خلال ما جاء في البرنامج المسجل والموجود بالموقع صوتاً وصورة، إذ قد نعود لمناقشة نفس المفهوم الذى نطرحه حالياً كما تم تناوله في البرنامج كتابة إذا لزم الأمر، وقد نكتفى بوجوده صوتاً وصورة في الموقع

ثالثاً: من خلال نشر الاستجابات التلقائية التى تصلنا بعد نشر نص اللعبة بالعامية المصرية والعربية الفصحى قبل أسبوع على الأقل، وهى التى نشرها اليوم دون تعليق أملين أن نحقق بذلك هدف أن تظهر صورة، أو رأى، أو موقف المشارك كاملاً (على بعضه) دون تقطيع، لعل القارئ يتعرف على القيمة المطروحة من خلال تفرد شخص واحد تبرع أميناً مشكوراً أن يستجيب لها دون أدنى تعليق من جانبى،

وقد رأيت أن امتناعى عن التعليق في هذه المرحلة قد يحقق فائدتين على الأقل:

الفائدة الأولى: أن أستبعد احتمال تصور أنني أقوم بالتعقيب على شخصية معينة من خلال هذه العينة المحدودة التي تفضل صاحبها بالكشف عنها (ناهيك عن تصور التفسير والتحليل) الأمر الذي أتجنبه، وطبعاً أعجز عنه، بل وأرفضه مني أو من غيري،

أما الفائدة الثانية : فهي ألا أفرض رؤيتي ابتداءً على ما يمكن أن يتكون عند القارئ من انطباعات تلقائية باعتباره قادراً على التعامل مع النص الأصلي حيث أعتقد دائماً أن "القارئ العادي هو ناقد بالضرورة".

رابعاً: بالنظر فيما سوف نطرحه ونحن نناقش نفس القيمة بعد ذلك في يومية مستقلة من خلال جمع استجابات المشاركين على كل لعبة معاً فيصبح النقاش مجرد رأى على كل لعبة واحدة تلو الأخرى من خلال المشاركين فيها، وليس رأياً في شخصية المشاركين من خلال اللعبة،

وهذا ما سوف نحاوله غداً بالنسبة لهذا الموضوع: الكراهية.

فإذا نجحت التجربة دعونا نتبعها ونطورها. وإلا، فنحن في انتظار أى اقتراح معدّل أو معترض.

د. أسامة عرفة:

(1) أنا باخاف اضبط نفسي باكره حد باحبه، عشان كده...لازم أتعود على احتمال الشعور بالكره للمحبوب

(2) إيه حكاية اللي يحب ما يكرهشى دى، دانا بيتيهياً لى...إن اللي يحب لازم يكره

(3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصياً لما اكره...الى مجبه أبقي مجبه

(4) يمكن إالى بيعرف يكره، هوه إالى بيعرف مجبه، دا لو كدا أنا...أبقى تمام

(5) أنا يمكن باكره ناس كثير بس صعب اعترف لنفسي بده، أصل انا...باخاف أشوف كراهيتى للناس ويمكن خايف أتكره

(6) لما باحس إن حد بيكرهنى من غير ما يعرفنى بابقى نفسي...أنه يشوفنى جايز مجيني

(7) اللي بيكره عمال على بطال دا بيكره نفسه، دا حتى أنا...ما أقدرش أحبه

(8) كره الظلم وبس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا لو باكره الظلم بصحيح...أبطل أظلم نفسي

(9) أنا بيتيهياً لى ساعات إنى ما اقدرشى أكره حد اعرفه كويس، وده يمكن عشان...أنانيتى

(10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره..، عشان كده أنا شايف إن الحب مسئولية والكره مسئولية

* * * *

د. أحمد عثمان

(1) أنا باخاف اضبط نفسي باكره حد باحبه، عشان كده...مجاول افلفص والاقى ليها حل

(2) إيه حكاية اللي يجب ما يكرهشى دى، دانا بيتهيأ لى... ان اللي قال كده عمره ماحب

(3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصيا لما اكره...باخاف وابقى عايز اظمن على الشخص ده

(4) يمكن إالى بيعرف يكره، هوه إالى بيعرف يجب، دا لو كدا أنا...ابقى ماشى الحال

(5) أنا يمكن باكره ناس كتير بس صعب اعترف لنفسي بده، أصل انا...مش ضامن

(6) لما باحس إن حد بيكرهنى من غير ما يعرفنى بابقى نفسي...أنه اتخانق معاه

(7) اللي بيكره عمال على بطل دا بيكره نفسه، دا حتى أنا...ما اقدرش اعمل كده

(8) كره الظلم ويس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا لو باكره الظلم بصحيح... اصبر واكمل فى الصبح والفت النظر للجارى

(9) أنا بيتهيأ لى ساعات إنى ما اقدرشى أكره حد اعرفه كويس، وده يمكن عشان...ان ده حتته من الشخص بس مش الشخص

(10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره..، عشان كده أنا .. بكره برده

* * * *

د. مدحت منصور

(1) أنا باخاف اضبط نفسي باكره حد باحبه، عشان كده...مجاول ما اكرهش حد.

(2) إيه حكاية اللي يجب ما يكرهشى دى، دانا بيتهيأ لى...الى يجب قوى هو اللي يكره قوى .

(3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصيا لما اكره...مجاول أشوف.

(4) يمكن إالى بيعرف يكره، هوه إالى بيعرف يجب، دا لو كدا أنا...أبقى أكثر واحد بيحب.

- (5) أنا يمكن باكره ناس كثير بس صعب اعترف لنفسى بده،
أصل انا ...مجاول أخي.
- (6) لما باحس إن حد بيكرهني من غير ما يعرفني بابقى
نفسى...أخنته.
- (7) اللي بيكره عمال على بطل دا بيكره نفسه، دا حتى
أنا...مجاول أشوف قبل ما اكره.
- (8) كره الظلم ويس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا
لو باكره الظلم بصحيح...كنت عملت حاجه.
- (9) أنا بيتهيأ لى ساعات إنى ما اقدرشى أكره حد اعرفه
كويس، وده يمكن عشان...شفته.
- (10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره..، عشان
كده أنا...بهرب من الكره.

* * * *

د. مشيرة أنيس

- (1) أنا باخاف اضبط نفسى باكره حد باحبه، عشان
كده...هأتلخبط أكثر ما انا متلخبطة
- (2) إيه حكاية اللي يجب ما بكرهشى دى، دانا بيتهيأ لى
...ان الكره ده حاجة عادية وانسانية قوى
- (3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصيا لما اكره
...اكره مجد قوى
- (4) يمكن إالى بيعرف يكره، هوه إالى بيعرف يجب، دا لو
كدا أنا...مجب قوى قوى ومجد
- (5) أنا يمكن باكره ناس كثير بس صعب اعترف لنفسى بده،
أصل انا ...عايزة اشوف نفسى ما بأغلطش
- (6) لما باحس إن حد بيكرهني من غير ما يعرفني بابقى
نفسى...أخنته
- (7) اللي بيكره عمال على بطل دا بيكره نفسه، دا حتى
أنا...بيتهيأ لى يمكن صح
- (8) كره الظلم ويس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا
لو باكره الظلم بصحيح...هأقوم وأقول وأغير
- (9) أنا بيتهيأ لى ساعات إنى ما اقدرشى أكره حد اعرفه
كويس، وده يمكن عشان...بقرب منه وبشوفه مجد
- (10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره..، عشان
كده أنا...عايزة أبطل أكره واتلهى فى نفسى شوية

* * * *

(7) اللي بيكره عمال على بطل دا بيكره نفسه، دا حتى أنا... **عبيش اعرفه**

(8) كره الظلم ويس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا لو باكره الظلم بصحيح... **مكنتش ظلمت نفسي**

(9) أنا بيتيهياً لى ساعات إني ما اقدرشى أكره حد اعرفه كويس، وده يمكن عشان... **مظلموش**

(10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره..، عشان كده أنا... **مبعرفش اكره ابدا ابدا**

هكذا اكون انتهيت ولكن لى سؤال لو قلت لك ان نفس اجاباتي فى الفصحى ستكون مرادف اجاباتي للعامية ماذا سيكون الفرق اذن؟

ايضا عندما وجدتك تعرض اليوميه بالفصحى تعجبت جدا حيث انى على اعتبار ان هذا تصورى ان العاميه هى اقرب الطرق لاستخلاص ما بالعقل الباطن وهل انا على حق ولو كنت اذن لماذا الفصحى ولو لم اكون على حق فأريد ان افهم فى الخالتين...

* * * *

د. جمال التزكى:

(1) نشعر بالخوف لو حسيت أنى نكره شخص أنا نعرف أنى نجه وعلى هذا نحاول باش نسترجع صفاته الباهية باش نتغلب على هذا الإحساس.

الرد بالفصحى: (ولهذا أسعى أن أستذكر صفاته الحسنة لأسيطر على هذا الإحساس)

(2) شنية حكاية "اللي يجب ما يكرهش" هذه؟؟؟ أنا يظهرلي اللي ما يعرفش الكره ما يعرفش الحب زاده.

الرد بالفصحى: (أنا يجيىل إني أن الذي لا يدرك الكره لا يدرك الحب)

(3) بصراحة موش كل كره، كره، أنا شخصيا كيف نكره ما نكرهش بشدة و نحاول باش ما نحقدش وما نكونش قاسي.

الرد بالفصحى: (أنا شخصيا حين أكره لا أكره بشدة، محاولا قدر جهدي تجنب الحقد والقسوة)

(4) يمكن إليلي يعرف يكره، هو اللي يعرف يجب، لو كان الحال هكا أنا من الطبيعي باش مرة نكره و مرة نحب

الرد بالفصحى: (إذا الأمر كذلك... فأنا من الطبيعي ان أحب مرة و أكره أخرى)

(5) أنا ممكن نكره برشة ناس، لكن صعب على باش نعرف بهذا لروحي على خاطر أنا ماغبيش هذه الصفة تكون فيته.

الرد بالفصحى: (ذلك لأنني لا أُرغب أن تكون مشاعر الكره من صفاتي)

(6) وقت اللي نشعر اللي ثم شكون بكرهني من غير ما يعرفني، نشعر كأنني نحب نقول له: راک غلطت في حقي.

الرد بالفصحى: (أشعر أنني أريد أن أقول له: أنك أخطأت في حقي)

(7) اللي يكره طول الوقت من غير ما يفرق، لازم هو يكره روحاً، على هكا أنا ديمًا نحاول نتحكم في مشاعر الكره باش ما نظلمش غيري و ما نظلمش روحي

الرد بالفصحى: (فأنا إذن أعمل غالباً على التحكم في مشاعر الكره حتى لا أظلم غيري ولا أظلم نفسي)

(8) مائش فايده باش تكره الظلم من غير ما نغضب و إلا نتخذ موقف منو، لو أنا في الحقيقة و الواقع نكره الظلم، كنت عبرت عما يدل عن رفضي لبلو

الرد بالفصحى: (كنت عبرت بما يدل عن رفضي له)

(9) أنا يستخايلى ساعات أنني ما نجيش نكره حد نعرفه بالباهي على خاطر ربما يعود هذا لتقديرى واحترامى ليلو.

الرد بالفصحى: (ربما يرجع هذا إلى تقديري و احترامي له.)

(10) اللي يسمح لنفسه باش يكره حد، و اللي يجب يكره، يلزموا يتحمل مسؤولية الكره، و هكا علاش أنا نحاول باش ما نكرهش قد ما نستطيع و إذا كرهت نحاول باش ما يظهرش علي.

الرد بالفصحى: (و لهذا أتجنب مشاعر الكره قدر المستطاع و إذا كرهت أحاول ألا يظهر علي)